

# حلقات نور على الدرب (343) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من أسئلة واستفسارات - [00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. اه شيخ صالح هذه رسالة وردتنا من اه منطقة اه مدينة الزلفي من الاخ داوود ابن عبد الله الداوود يقول الى برنامج نورنا على الدرب هل يجوز للانسان ان - [00:00:20](#)

ان يتبع مذهب الامام احمد ابن حنبل ام ماذا يتبع الانسان نحو دينه والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من ارسل رحمة - [00:00:40](#)

للتقلين الجن والانس محمدا وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد فان الانسان متعبد بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واتباع امام من الائمة ليس واجبا في الدين - [00:00:56](#)

والعالم القادر على البحث والاستدلال عليه ان يبحث لكلام اهل العلم ويتأمل ما دل عليه الدليل فيأخذ به والعامي لابد له من اتباع من يكفيه مؤونة هذا البحث والاستدلال والناس منذ اثني عشر قرنا من الزمن. قد - [00:01:23](#)

طابت نفوسهم باتباع الائمة الاعلام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رضي الله عنهم لا على سبيل للتقليد واجعلي اقوالهم ادلة يستدل بها وانما يتبعونهم في طرق البحث والاستدلال ويستدلون لكلامهم - [00:02:00](#)

بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او بما جاء في كتاب الله وما كان من كلامهم موافقا للدلالة الشرعية اخذوه وما كان مخالفا ان وجد فانهم ملزمون الا يأخذوا به - [00:02:32](#)

وهكذا كانوا يفعلون رحمة الله عليهم فاتباع مذهب معين بي اعتناقه والاخذ مما يظهر انه الصواب فيه امر الفه الناس ورضوا به واتبعوه. لا على انه الصواب وغيره الباطل بل انه - [00:02:49](#)

كما يختار الانسان مفتيا يستفتيه ولا يكلف نفسه عناء سؤال المفتي الاخر والثالث والرابع لما في ذلك من التيسير ولما فيه الاختيار والتنقل من تشديد والتعسير ما ما قد يصحب - [00:03:14](#)

من اختلاف الفتوى التي لا يتحملها فكر السائل وتأهيله ولذلك فان الانسان اذا قنع واقتنع من فتوى عالم من العلماء وهو ليس من اهل العلم فان عليه ان يأخذ بما اقتنع به وان يترك التنقل من شخص لآخر لان ذلك قد - [00:03:33](#)

الى الشك والريب والريبة فيما يدري به كل عالم والاجتهاد مسار. فاتباع مذهب من المذاهب على انه تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومستقم من مشكاته امر مألوف معروف. اما اعتقاد انه الحق وغيره الباطل فهذا هو الباطل الذي - [00:03:55](#)

اتباع المذاهب عامة وباللذ التوفيق. اه هذه رسالة وردتنا من مقدمها عبدالله فارح سعد اليماني من الاحساء بالمملكة العربية السعودية الهوفوف يقول في رسالته آآ اصحاب الفضيلة المشايخ انني اصلي في مسجد وامام المسجد يتغيب بعض الاحيان وليس هناك القادر على اداء الصلاة اتقن - [00:04:15](#)

مني لها حيث انني حافظ لشيء من القرآن واتقن الصلاة جيدا ان شاء الله آآ يقول في رسالته انه اذا غاب الامام قام وصلى بالجماعة. وهو لا يتقاضى راتب لانه يشتغل في بقالة والبقالة تدر عليه - [00:04:42](#)

ربحا وافرا. يقول الا ان بعض الجماعة قالوا لي انك تصلي بنا وانت تبيع الدخان في البقالة ولا تجوز صلاتك بنا وحيث ان جميع البقالات تبيع الدخان الا القليل واني لو تركت بيع الدخان لانصرف الزبائن عني الى البقالات - [00:04:58](#)

اخرى فاني ارجو هل تصح صلاتي بالجماعة ام لا وفقكم الله الجواب ان الامام ينبغي على ان يكون على قدر من التقى والورع وتجنب المشتبهات والابتعاد عن تعاطي المحرمات بيعا وشراء. نعم - [00:05:16](#)

ومما لا شك فيه ان الدخان من خبيثات الاعمال المشارق وليس من طيباتها والمترجح عند العارفين به انه من المحرمات والجرأة على بيع الحرام وتعاطي التجارة به مما يخدش المروءة - [00:05:48](#)

ويضعف التقى والانسان اذا ترك امرا من الامور المحرمة رغبة في رضا الله جل وعلا واملا في ان يعوضه الله خيرا مما ترك فان الله سوف يعوضه افضل مما يفوته - [00:06:25](#)

بترك ذلك المحرم وقد قال الله جل وعلا في كتابه وان خفتم عائلة فسوف يغفركم الله من فضله فانصح السائل ان يستغني عن بيع الدخان ما في حكمه ببيع ما احل الله سبحانه وان يقصد بذلك وجه الله والدار الآخرة وليثق بان الله سيعوضه ابرك مما فات - [00:06:48](#)

اما صحة الصلاة خلفه فهي صحيحة الا انه كلما كان الامام ابعد عن المحرمات والمشتبهات كلما كان انفع للمؤمنين وللإمام وبالله التوفيق. اه هذه رسالة وردتنا من احد المستمعين بعث بها ابا بكر ادم جبارة او جبارة السوداني من نجران. اه يقول في - [00:07:16](#)

رسالته اولا يشكر العاملين ويشكر المشايخ ايضا الذين يتولون الاجابة على اسئلة المستمعين ثم يشكر بعض الاخوات اللاتي ساهمن في ارسال رسائل لنور على الدرب من السودان لكي يتبين لهم لهن وللمستمعين من السودان واهل السودان. آآ الصواب في - [00:07:42](#)

في امر دينهم. يقول اه في خامسا لقد لاحظت بمنطقة البدو وهم يصلون الظهر والعصر جمع. ما حكم هذا الصلاة هل هي صحيحة ام لا؟ الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:08:02](#)

اوقات الصلوات للناس وقد بينها له جبريل عليه السلام كما ثبت بذلك الحديث الصحيح. وما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في وهو مقيم الا من ضرورة تدعو الى الجمع - [00:08:22](#)

واختيار جمع لادنى سبب من شغل عارض او رغبة في راحة ونحو ذلك ليس من هدي الاسلام ولا من عمل النبي عليه افضل الصلاة والسلام وعمل اصحابه من بعده وقد كانوا يأتون الى - [00:08:56](#)

صلاة الظهر في قائم الظهيرة حينما يبردون شيئا ويأتون للعصر والمغرب والعشاء والفجر وما كانوا يجمعون الصلوات الا في السفر او في عرفات ومزدلفة او عند الاقتضاء لضرورة ملحة فاعمال هؤلاء - [00:09:17](#)

مخالفة لاعمال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وما كان ينبغي لهم ذلك واسأل الله ان يهدي ضال المسلمين فان من ترك سنة رسول الله فقد ظل عن الصراط السوي وبالله التوفيق - [00:09:40](#)

اه سؤاله الثاني والآخر يقول اذا شخص قال يا سيدي على يا سيدي علي قاصدا بذلك الاستغاثة اه فاني قد سمعت اه الشيء عن ذلك ما حكم هذا؟ وفقكم الله - [00:09:57](#)

اهذا من الشرك الاكبر فان الاستغاثة طلب الغوث طلبوا النصر وطلب النصر من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او ممن هو افضل منه عثمان او افضل منه كعمر او افضل منهم جميعا كابي بكر الصديق او افضل من - [00:10:12](#)

البشر اجمعين كمحمد صلى الله عليه وسلم من طلب الغوث من احد من هؤلاء الاموات فقد اشرك بالله جل وعلا. وقد قال الله تعالى في كتابه ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:10:41](#)

فهذا شرك اكبر نعوذ بالله من الشرك الاكبر والاصغر وغيرهما من الشكل. نعم آآ وردتنا هذه الرسالة من مرسلها عايض محمد الحربي

يقول عائض محمد الحربي الى من يقوم بالافتاء السلام على من اتبع الهدى وبعد فانه قد حصل عليه حادث في السيارة - [00:10:54](#) وتكسرت رجلي ونقلت الى المستشفى. اه ورقدت في المستشفى ثلاثة اشهر وانا لم اصلي. فهل علي شيء ام لا؟ وجزى الله القائمين بشؤون المسلمين خيرا الجزاء والسلام عليكم. الجواب كان عليك يا اخي - [00:11:16](#)

ان تصلي على حسب استطاعتك ولو بالايام ولو لم تتمكن تتمكن من الوضوء فبالتييمم باي وسيلة استطعت ان تصل اليها في التيمم اما ترك الصلاة لهذه المدة فامر له خطورته و - [00:11:34](#)

نتأجه هو الذي انصحك به ان تبادر الى قضاء هذه الصلوات الفائتة التي تركتها فجها منك بكيفية ادائها. وان تبادر لقضائها سردا لا ان تجعل كل وقت مع وقته بل تسرد الايام - [00:11:58](#)

سرديا متتالية تصلي صلاة يوم كذا وبيوم كذا الى اخره حتى تنتهي من اخرها وسوف يعينك الله جل وعلا وارجو الله واسأله الا يعيد لك ما حدث وان يقينا جميعا السوء انه جواد كريم. نعم. اه هذه الرسالة بعثت بها الشابة من جيزان اه تقول فيها اه - [00:12:20](#) حدد العمر وكذا الى اخره تقول انني اطرح او اعرض عليكم آ مرض نفسي هو الشك والههم نسيان وكل ما حاولت اتغلب على هذا المرض وانسى هذا الشك. آ لم استطع واشوف نفسي تزيد في الشك والههم ولم استطع - [00:12:41](#)

التخلص منه ابدا حيث انني قد عرضت نفسي على اكثر من طبيب فلم افلح في الدواء. الذي يسعدني ويخلصني من هذا الشك وانه يجعلني اظن بالناس واشك فيهم وجعلني اكرههم وابعضهم. فارجو منكم ما هو شفاء هذا اذا كان موجود وفقكم الله - [00:13:01](#) يقول الله سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فعليك ان فالتجني الى ربه سبحانه وتصدق في اللتجاء وتلحي في الدعاء ولا سيما اثناء الخلوة بليل او نهار - [00:13:19](#)

والليل اقرب واحرى للاجابة فانه ثبت في الحديث الصحيح ان في الليل ساعة لا يوافيها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة. فاغتنم الفرصة وتحيني وقتها واسأل ربي ان يشفيكي فان الشفاء - [00:13:41](#) بيده سبحانه وتعالى ثم استعيني به جل وعلا ثم بالعزيمة على تخطي هذه الشكوك وتجاوزها واشغلي نفسك بما ينفع من عمل مهني او كتابي وقراءة ان كنت من المتعلمات والاكثار من القراءة التي تحتاج الى شيء من التفكير - [00:14:08](#)

والتفهم معانيها حتى يمضي الوقت الذي تكفوني قد نسيت ان شاء الله تكونين قد نسيت ان شاء الله ما كان يشغل بالك من هموم وساوس وشقوق بالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من اه مقبل حسن علي الصلاحي او الصلاحي يقول اه وهو من - [00:14:33](#) اليمن الشمالي يقول في رسالته اذا المصلي آ نسي التشهد الاخير هل يستأنف الصلاة من جديد؟ ام يعود من حيث قطعها؟ علما بانه سلم ولم يأتي بالتشهد الاخير الجواب اذا سلم دون ان يأتي بالتشهد الاخير فعليه ان - [00:14:57](#)

يرجع ويتشهد ثم يسجد للسهو ثم يسلم فان طال الوقت ولم يتذكر الا بعد مضي زمن طويل فانه يعيد الصلاة من جديد. نعم اما ان تذكر وهو قريب من الصلاة او كان جالسا في مصلاه فما عليه الا ان يقرأ التشهد - [00:15:21](#) كامله ثم يسجد للسهو ويسلم ولا شيء عليه ان شاء الله. اه سؤاله الثاني يقول اذا كفر المظاهر من زوجته يجب عليه صيام شهرين متتابعين دون ان يؤخر يوما او يومين من شهر الى اخر. او بمعنى اصح اخر من كل شهر ثلاثة ايام - [00:15:52](#)

وصامهن في الشهر الثالث فهل يجوز ذلك ام لا وفقكم الله الجواب ان الله سبحانه وتعالى نص على التتابع في كفارة الظهار فاذا انقطع التتابع فقد انقطع الزمن ويحتاج الى ان يستأنف من جديد - [00:16:12](#) لكن لو انقطع لامر قاهر كمرض معجز او اشرفا على خطر الموت من ظمأ ونحوه فان رحمة ارحم الراحمين لا تخلفوا العباد ما يضر بهم فيجوز والحال هذه ان يقضي هذا اليوم من الشهر التالي للشهرين. نعم. ولا شيء عليه ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:16:38](#)

اه شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة داوود ابن عبد الله الداوود من الزلفي عبدالله فارغ سعد اليماني من الاحساء الهوف - [00:17:07](#)

الذي يسأل عن بيع الدخان لمن يؤم الناس في الصلاة بعض الاوقات واما بكر ادم جبارة من السودان من السودان وبعث بالرسالة من نجران ويسأل عن جمع العصر والظهر باستمرار وخاصة البادية وعايض محمد الحربي الذي يسأل عن ترك الصلاة لكسر الرجل والشاب

00:17:21 - عين ميم -

الميم التي تسأل عن الشك وعن الظن في الناس آآ سوءا وهل له دواء؟ ومقبل ابن حسن علي الصلاحي الذي بعث بهذه الرسالة من اليمن الشمالية ومن قرية شرعب. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء -

00:17:41

عضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله. والسلام عليكم

00:18:01 - ورحمة الله وبركاته -